شرح كتاب التحف في مذاهب السلف للشوكاني 6341-6-92 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(40

عبدالرحمن البراك

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول بسم الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام الشوكاني في كتابه التحف في مذاهب رحمنا الله واياه. ومن الاعجب الاجيب والنبأ الغريب. ان تلك العبارات الصادرة عن - 00:00:00

من اهل الكلام التي جعلها من بعدهم اصولا لا مستند لها الا مجرد الدعوة على اقل والفريات على الفطرة. وكل فرد من افرادها قد تنازعت فيه عقولهم عنده ادراكاتهم. فهذا يقول حكم العقل في هذا الكلام كذا. وهذا - 00:00:32

حكم العقد في هذا كذا. ثم يأتي بعدهم من يجعل ذلك الذي يعقله من تقلده ويقتدي به اصلا يرجع اليه. ومعيارا لكلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

يقبل منهما ما وافقه ويرد ما خالفه. فيا لله وللمسلمين. ويا العلماء للعلماء. احسنت. ويا لعلماء الدين من هذه الفواقر الموحشة التي لم يصب الاسلام واهله التي لم يوصى بالاسلام - 00:01:22

بمثلها. واغرب من هذا الحمد لله بسم الله وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. يذكر المؤلف ان اهل الكلام على اختلاف مذاهبهم وطرائقهم كل منهم يدعي ان ما ذهب اليه هو موجب العقل - 00:01:52

هذا يقتضي انهم يتناقمون هذا يمكن تطبيقه على المشاعر مع المعتزلة مع الجهمية. مع الفلاسفة كله يدعون ان مال خوف ان ما نفوه ممت يحيله العقل وهو وهذا الذي ذكره المؤلف باجمال باجمال فصله شيخ الاسلام ابن تيمية تفصيلا - 00:02:32

بديعا بالغا في بعض في كتبه المبسوطة الموسعة وفي بعض كتبه الموجزة فنجد شيخ الاسلام ابن تيمية يعني قارن بين الاشاعرة والمعتزلة وبين المعتزلة والجهمية وبين الجهمية والفلاسفة في في مسائل الصفات وقارن بين اهل الكلام اجمالا - 00:03:19

فالاشارة مثلا يثبتون كذا ينفون يثبتون كان من سبع من الصفات المشهور وينفون كثيرا. والمعتزلة ينفون جميع الصفات. فيتنازع ما ينفيه الاشاعرة يقولون ان يستدلون بالعقد وما اثبتوا يثبتونه بالعقل. نقول ايضا ما تثبت - 00:04:04

هو نظير ما نفيته. يقتضي ايضا نحن نوفيه بالعقل. على سبيل المثال اذا كان ما نفيته تزعمون انه فكذلك ما اثبتم هو التشبيه ولهذا شيخ الاسلام يعني ابدع في هذا وظرب بعظهم ببعظ - 00:04:45

فيقول مثلا في التدبرية هذا المفرق يعني مثل الاشعري هذا المفرق يقال له فيما نفاه يعني يرد عليه فيما نفاه بما يرد به يقال له فيما فيما نفاه كما يقول هو لمنازعي - 00:05:17

فيما اثبت يريد المعتدي يعني اهل السنة يردون عليه فيما نفاه من الصفات كالمحبة والغضب والرضا والاستواء. يردون عليه بما يرد به هو على المعتدل فيما اثبت فيقال له ماذا ماذا ترد به على منازعه على منازعك فيما اثبت - 00:05:43

فما ترد به عليه اذا قلت له ان هذا يمكن ان يثبت لله ولا يستلزم تشبيها ولا نقول لك كذلك فيما نفيته وهكذا ينتقل الى المعتدلة مع الجهمية. وهكذا ينتقل - 00:06:15

الى الجهمية مع الفلاسفة يقارن بين اذهب الفلاسفة في في المعاد فالفلاسفة والمتكلمين كالجهمية والمعتزلة يتفقون كن على نفي الصفات كلهم ينفون السبات او ينفون الاسماء والصفات لكن اهل الكلام - 00:06:43

يثبتون الميعاد. يعني ما اخبر الله به عن اليوم الاخر من الجنة والنار. وبعث الاجساد والبلازمة على ظد ذلك ايضا يضرب بعضهم ببعض في هذه في هذا الجانب كما يرد به يقول ما معناه؟ ما يرد به المعتزلة على الفلاسفة في - 00:07:23
امن الميعاد وتأويلهم لنصوص المعاد. وزعمهم ان هذه الاخبار يحيل مدلولها تحيل مدلولها العقل نقول كذلك نقول لهم ما تردون به على الفلاسفة في نصوص المعادن وفي اخبار المعاد نحن نرد به - 00:07:52
عليكم في نصوص الصفات فبين الفلاسفة والمتكلمين وفاق في الجملة على نفس الصفات اكرهوا شيئا من هذا المعنى في المثل الاول في الرسالة التدبرية لانه لما اراد ان يؤصل اصولا للرد به على على المعطلة قال ان هذا يتبين باصلين - 00:08:19
ومثلين مضروبين وفصل ذلك في الاصل الاول وفي الاصل الثاني وثم في المثل الاول ثم في المثل المقصود ما اشار اليه المؤلف هنا بطريقة اجمالية يعني تجدون تفصيله ظاهرا في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في التدبيرية وفي غير - 00:08:55
آآ كتابه العظيم الكبير درع تعارض العقل والنقل وغيره لا اله الا الله. وهذا اساسه التناقض. فالتناقض فالذي يثبت الشيء وينفي نظيره او ينفي الشيء ويثبت نظيره يرد به يرد عليه بتناغض ولهذا - 00:09:27
ان كل من نفى شيئا مما اخبر به صلى الله عليه وسلم فلابد ان يتناقض وان يثبت ما يلزمه فيه نظير ما يلزمه لا بد ان يثبت ما لابد ان يثبت ما يلزمه في نظير ما يزعمه فيما نفاه - 00:09:57
هذا النص مرة ثانية. ومن العجب العجيب والنبأ الغريب شوي شوي نعم. اما تلك العبارات الصادرة عن جماعة من اهل الكلام التي جعلها من بعدهم وصولا لا ان مجرد الدعوة على العقل والفرية على الفطرة. وكل هذه العبارات - 00:10:25
ما نعرف الا يعني مثلا شبهاتهم شبهاتهم في نفي الصفات معروفة الشبهة مشهورة عند جميعهم عند جميع المعطلة على اختلاف طوائف. بدءا مثلا بادناهم مثل الاشاعرة ترقيا الى المعتزلة ترقيا الى الجهمية ترقيا الى الفلاسفة شبهاتهم يعني شبهة - 00:10:55
ان اثبات الصفات يستلزم التشبيه وهناك ايضا آآ عبارات اخرى كقولهم انه يستلزم التجسيم وشبهة ثالثة وهي قوله يستلزم التركيب. كل هذه الشبهات يعني بين تناقضهم فيها شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:11:25
فيما ذكرته في التدميرية وغيرها كثير المعطلة فيهم من يعطل كثيرا من الصفات ومنهم من يعطل اكثر الصفات ومنهم من يؤثر يعطل جميع الصفات ينفيها ومنهم من يبالغ في التعطيل حتى - 00:11:52
ينفي ان نفي ونفي النفي. فينفي آآ الشيء وينفي النفي. يعني كقولهم مثلا لا موجود ولا ليس بموجود. لا حي ولا ليس بحي. وهذا وهؤلاء يسميهم شعر الاسلام الغلاة بل هم غلاة الغلاة. وهل ينطبق اذا يصدق على الباطنية الذين يغلون غلوا شديدا في - 00:12:22
التعطيل والنفي وهذا في الكتاب القريب الذي يعني الصلاة فيه شيخ الاسلام الرسالة التدبيرية فانها يعني رسالة عظيمة قيمة آآ ترى البيئة كثيرا من المسائل التي عرظ لها في كتبه الموسعة - 00:13:00
نعم وكل فرد من افراد المؤلف هنا يعني في كلامه اجمال شديد وكثير اجمال لم يذكر هذه العبارة الشبهات او هذه العبارات التي يشير اليها. نعم النهاردة من افرادها قد تنازعت فيه عقولهم. وتخالفت عنده ادراكاتهم. فهذا - 00:13:31
حكم العقل في هذا الكلام كذا. وهذا يقول حكم العقل في هذا كذا. ثم تأتي بعدهم من يجعل ذلك الذي اعقلوه من تقلده ويقتدي به. اصلا يرجع اليه ومعيارا لكلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. يقبل منهما ما وافقه - 00:14:03
لا اله الا الله نعم هذا المعنى تقدم بالامس. انهم ان اهل الضلال وفرق الضلال آآ يؤصلون اصولا ويجعلونها هي المعيار الذي يرجعون اليه. فيعرضون على تلك الاصول المستقرة عندهم يعرضون عليها - 00:14:33
نصوص الكتاب والسنة. فما وافقها قبلوا. وما لم يوافقها فاما ان يودوه بالطعن في انه لا يفيد العلم كاقوال الاحاد واما ان يتعودوه ويحرفوه يصيبوه عن ظاهره ان يفوضوا فيه يفوضوا معانيه وهي طريقة اهل التفويض. نعم سبقت التنبيه على الانام - 00:14:58
لله وللمسلمين ويا لعلماء الدين من هذه الفواقر. من هذه الفواقير الموحشة التي لم يصب الاسلام الدواهي والمصائب التي يعني تفقر الظهور وتكون تكون مصابا عظيما فهي المصائب العظيمة تسمى فواقر. نعم. فيا لله - 00:15:37
المسلمين ويا علماء الدين من هذه الفواقير الموحشة التي لم يوصى بالاسلام واهله بمثلها واغرب من هذا واعجب واشنع وافظع. انهم

بعد ان جعلوا هذه التعقلات يتيقنوها اختلافهم فيها. وتناقضهم في مقولاتها اصولا ترد اليها ادلة الكتاب - 00:16:17
السنة جعلوها معيارا لصفات الرب تامة. هذا ينطبق على كل من على كل من في مسائل اعتقاد وخصوصا مسائل الصفات على ادلة العقل ويعارض بذلك الكتاب والسنة وزاعما ان اذا تعارض العقل والنقل هذا المعنى اذا تعارض العقل والنقل - 00:16:47
وجب تقديم العقد. هذا اصل كبير عندهم. عند جملتهم. وهذا المعنى هو الذي بنى عليه كتابه الكبير آآ درع تعارض العقل والنقل يقرر في مواضع كثيرة ان العقل الصريح لا يناقض النقل الصحيح - 00:17:17
العقل والنقل متوافقا العقل الصريح والنقل الصحيح لا يتعارظان وهذا ولله الحمد واضح؟ هات هات نصوص صفات مع دلالة الحق العقل الصريح يقتضي اثبات صفات الكمال لله. من علمه وسمعه وبصره وكذا - 00:17:48
ما اخبرت به الرسل سبق التنبيه بالامس على ان ما اخبرت به الرسل من مما جاءت به واخبرت به الرسل اما ان اما الجواز واما آآ آآ الاثبات. فالرسل لا يأتون بما تحيله العقول. بل بل يأتون بما تجيزه - 00:18:19
تحاور فيه العقول بمعنى انها لا تنفي ولا تثبت. فاخبار الرسل اما ان يكون العقل دالا عليها او لا يكون فيه ما يقتضي النفي ولا الاثبات. ونطبق هذا على مثل - 00:18:50
الله فمنها ما يشهد العقل بما جاء به العبد. ومنها ما ما لا يثبته ولا ينفي. فالصفات نوعان. صفات خبرية محضة ثبات خبرية محضة. يعني طريق العلم بها هو السمع فقط. دون العقل. ومنها صفات عقلية خبرية. فمثل الصفات التي يثبتها الاشاعرة - 00:19:10
هي صفات عقلية خبرية. صحيح هي عقلية وخبرية يعني لو جاء فيها السمع والعقل يدل عليه. وهكذا كل الصفات التي يدل عليها العقل تكن جميع الصفات خبرية لكن منها ما هو ما يدل عليه العقل - 00:19:47
فعلى سبيل المثال يقول يقول شيخ الاسلام رحمه الله ان العلو طريق العلم به العقل والسمع لانه فريق العلم به والعقل والسمع. اذا علو الله على خلقه صفة عقلية خبرية او قل سمعية. اما - 00:20:11
الاستواء على العرش فهي صفة فليكن علمي بي هو السمع فقط وعلى العرش صفة خبرية محضة ليس بالعقل ما ما يثبت ذلك انما طريق العلم به هو السمع وقل مثل هذا في سائر الصفات. مثل اليدين طريق العلم بها والسمع - 00:20:40
لكن من الحياة العقل والسمع. العزة العقل والسمع النزول قد يكون العلم بيوم السمع فقط ليس في العقل ما ما يثبته ولا ما نعم فما تعقله هذا من صفات الله قال به جزما. وما تعقله - 00:21:10
خصم منها قطع به. فاثبتوا لله تعالى ونقيضه استدلالا بما حكمت به عقوله الفاسدة وتناقضت في شأنه ولم يلتفتوا الى ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. بل ان بل ان وجدوا ذلك موافقا لما - 00:21:39
مؤيدا له ومقويا. وقالوا قد ورد دليل السبع مطابقا لدليل العقل يستدلون بالنصوص التي في القرآن على ما اثبتوه من الصفات السابقة. يستدلون بها وفي الحقيقة ان عمدتهم باثباتها هو العقل. عمدتهم بالاثبات والعقل. لكن لما جاء السمع مؤيدا جعل - 00:22:09
يعني مساندا تابعا. تابعة نعم بل ان وجدوا ذلك موافقا لما جالوه مؤيدا له ومقويا. وقالوا قد ورد مطابقا لدليل العقل. وان وجدوه مخالفا لما تعقلوه جعلوه واردا على خلاف - 00:22:39
ومتشابها وغير ما قول المعنى ولا ظاهر الدلالة. ثم قال هذا التعبير كأنه يشيل يشير الى الى يعني طريقة اهل التفويض اما اهل التأويل فانهم يفسرونه. يفسرونه بخلاف ما يدل عليه - 00:23:08
وسيحرفون النصوص ويصيبون عن ظاهرها. اعد العبارة هذه الاخيرة. نعم. بل ان وجدوا ذلك انت موافقا لما جعلوه مؤيدا له ومقويا. وقالوا قد ورد دليل السبع مطابقا لدليل العقل وان وجدوا مخالفا لما واردا على خلاف الاصل ومتشابها. وغير ما - 00:23:40
المعنى ولا ظاهر الدلالة. ثم قابلهم المخالف لهم بنقيب قولهم. فافترى على بانه قد تعقب خلاف ما تعقله خصمه. وجعل ذلك اصلا يرد اليه ادلة وجعل ذلك اصلا يرد يرد اليه ادلة الكتاب والسنة وجعل المتشابه - 00:24:10
اولئك محكما عدة. هو نفس المعنى المتقدم. في يعني من جهة تناقضهم فما يراه هذا معقولا يراه الاخر غير معقول. وفي النصوص ما يراه هذا متشابها يراه الاخر محكما. هذا راجع الى تناقضهم فيما بينهم. وتعارض معقولاتهم - 00:24:40

هذا هو نفس المعنى السابق نعم والمخالف لدليل العقل عندهم موافقا له عنده. فكان حاصل كلام هؤلاء انهم يعلمون من صفات الله ما لا يعلمه. وكفاك هذا وليس يعلمون. نعم - 00:25:10

فكان حاصل هؤلاء انهم يعلمون من صفات الله ما لا يعلمه وكفاك شهاب وليس بعده شيء وعنده يتأثر القلم حياء من الله سبحانه وتعالى وربما استبعد هذا مستبعد واستنكر او مستنكر الحقيقة يعني يمكن هذا - 00:25:34

يعود الى انهم بسلوكهم وتحكيمهم للعقل يعني قولهم كانوا تضمن انهم اعلم بالله اعلم بالله منه بنفسه تعالى الله عن قوله لان الله اخبر عن نفسه ووصف نفسه والرسول اخبر عن ربه - 00:26:04

فمعارضة النصوص بما تقتضيه بما زعموا انه اه موجب العقل يقتضي انهم اعلم بالله من من الرسول صلى الله عليه وسلم الله تعالى قد كفى العباد عرفهم بنفسه فيما انزله من كتابه وما بلغه رسوله عليه الصلاة والسلام. هو - 00:26:32

الطوموبيلات وكيف تزعم يا ايها الضال الجاهل ان ان هذا يجوز على الله وهذا ما يجوز على الله من اين لك هو عندهم الصفات التي رفعوها يقول لا تجوز عنه. لا يجوز على الله ان يكون - 00:27:07

فوق العرش لان هذا يقتضي ان يكون جسما. والجسم من شأنه ان يكون مركبا وهات منه. هذه الدعوة فالذين ينفون حقيقة الاستواء وهو علوه تعالى وارتفاعه على عرشه. يتعلمون بهذا - 00:27:27

تعلم بمثل هذه الشبهات. سبحان الله العظيم. الله اعلم بنفسه فلا علم للعباد الا ما علمهم. لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم. جواب الملائكة عليهم السلام. لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم - 00:27:50

نعم وربما استباد هذا مستبعد واستنكر ومستنكر. وقال ان في كلامي هذا مبالغة وتهويلا تشليان وتطويلا. وان الامر ايسر من ان يكون حاصله هذا الحاصل. وثمرته مثل هذه الثمرة التي اشرت اليها فاقول خذ جملة بلوى ودع تفصيلها واسمع ما يشق - 00:28:18

سمعك ولولا هذا الالحاح منك ما سمعته. ولا جرى القلم بمثله. هذا ابو علي هو رأس من رؤوسهم وركن من اركانهم. واسطوانة من اسطواناتهم. قد حكى له الكبار واطع الاسطوانة يمكن بعضكم الصلة يعني العامود الذي يبنى عليه يقوم - 00:28:54

هو يريد يقول ان ابو علي انه رأس من رؤوس اهل الكلام من المعتزلة او عمدة يعولون على كلامه ويعظمونه ابو علي هذا ابو علي الجباية وهو رأس من رؤوسهم. نعم - 00:29:24

ركن من اركانهم. نعم. واسطوانة من اسطواناتهم. مهم. قد حكى عنه الكبار واخر من حكى عنه ذلك صاحب شرح القلائد. هم. والله والله لا يعلم الله من نفسه الا ما يعلمه. فخذ هذا التصريح حيث ادي المقولة هذه مقولة. هذه المقولة - 00:29:54

التي تنسب هو ينسبها ولا ما يعني ما مرت علينا في غير هذا الكتاب. يقول والله لا الله والله قسم والله لا يعلم الله من نفسي الا ما يعلمه هو - 00:30:24

يعني العبارة يعني مجنونة ان ان الله لا يعلم من نفسه الا ما يعلمه ابو علي الجبائي من نفسي هذا مقتضى هذا السياق وهذه العبارة والله لا يعلم الله اهو من نفسي الا ما يعلمه هو. حسب شرح الشوكاني - 00:30:48

واي مقالة ليست مشهورة ولا ندري عنها ولا آآ اعزائي الا لكتاب من كتب صاحب شرح القلائد من كتب يعني علماء اليمن او او زيدية نعم شيقول؟ مرة ثانية فهذا ابو علي. نعم. قد حكى عنه الكبار واخر من حكى عنه ذلك صاحب شرح القلائد - 00:31:20

والله لا يعلم هي العبارة. نعم. يعني لو جاءت قال كذا قال ناظر. قال والله لا يعلم الله النفس الظمير في حسب اه السياق انا ما ادري عنه. من نفسي الظمير يعود الى الى الله - 00:31:57

والله لا يعلم الله من نفسه جعل الله عن قوله. نعم. والله لا يعلم الله من نفسه الا لا يعلمه فخذ هذا التصريح حيث لم تكتف بذلك التلويح. وانظر هذه الجرعة على الله سبحانه وتعالى. التي ليس بعدها جرأة - 00:32:17

بام ابي علي الويل علي. احسن الله اليك. فيا لامي ابي علي فيا لامي ابي يعني لامه الويل هذا الذي تفوه بمثل هذا لامه اي ابن به يعني نوعا من انها جاءت بابن سيء خبيث جاهل ضال - 00:32:47

جريء على الله. فيا فيا لامي ابي علي الويل ويدخل نفسه في هذا المضيق. وهل سمع السامعون بيمين افجر من هذه اليمين الملعونة

لقوله والله نعم. او نقل الناقلون كلمة تقارب - 00:33:17
معنى هذه الكلمة المفتولة. او بلغ مفتخر الى ما بلغ هذا المختار الفخور وصل من يفتر في عباده الى ما يقارب هذا الفجور. وكل عام وجد منكم احد نقل العبارة فليذكره لانه ما نام ما هي مشكلة. ها؟ والله لا يعلم من نفسه الا ما - 00:33:47
بدون نقص يا شباب. ايه خش. نعم. والله لا يعلم من نفسه الا ما يعلمه والله ها احتمل انه ما يعلم منك. من نفسه هو يعني نفس ابي علي على هذا التقدير - 00:34:17
ان ما يعلمه الا ما يعلمه هو. هو يعني لا يعلم الله لا يعلم الله من نفس ابي علي. والله لا يعلم من نفسي الا ما يعلمه لا يعلم الله. لا هو العبارة تقتضي انه اثبات اللفظ. نعم. لا يعلم الله - 00:35:03
هل تظهر الشناعة بهذا تظهر شناعة الجملة نعم وكلها عاقل بها لو ان احد باب لو حلف ابنه او اباه لا يعلم من نفسه الا ما يعلمه هو من نفسي - 00:35:36
المناقشة وش اقول؟ وكل عاقل يعلم ان احدنا لو حلف احدنا نعم ابنه او اباه لا يعلم ايه لا يعلم من نفسه ما لا يعلم من نفسي الا ما يعلمه لكان كاذبا في يمينه فاجرا فيها - 00:35:56
من نفسه انما يعلمه هو مم نعم يؤيد يؤيد الشرح السابق انه يريد انه ان الله لا يعلم من نفسه الا ما يعلم هو ابو علي يقول ان يعني يستدل على بطلان هذه المقولة وشناعتها وقبعها ان احدا لو قال ان - 00:36:26
اخي او ابي لا يعلم من نفسي الا ما اعلمه الا ما اعلمه انا كان جاهلا ضالا كاذب مهتريا. الشيخ ناقشها على هذه على ها النحو ونقول في موضوع علم الله - 00:36:56
معلومة ان من صفاته سبحانه وتعالى صفات الكمال العلم وقد انزل الله على نفسه بالعلم في ايات وبالفاظ ومن اسمائه العليم العليم بكل شيء ان الله بكل شيء عليم. ونوع اساليب الاخبار عن علمه - 00:37:23
بما يسرون وما يعلنون عليم بذات الصدور ايات كثيرة فيها بيان كمال علمه اقرأوا وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في - 00:37:50
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ففي ذلك تفصيل لمعلوماته سبحانه وتعالى اليم بذات الصدور كم يعلم ما يسرون وما يعلنون ان الله بكل شيء عليم عالم الغيب - 00:38:18
علام الغيوب الرسل واتباعهم يؤمنون بعلمه تعالى بكمال علمه بكل شيء وان علمه قديم ليس شيء منه ليس شيء منه حادث فلم يزل سبحانه وتعالى عليما بكل شيء. ونعبر عن هذا نقول انه يعلم ما كان - 00:38:46
وما يكون ما كان في ماضي وما يكون وما لا يكون وما لا يقول لو كان وهذا شواهده في القرآن كثير والشاهد المشهور قوله تعالى ولو ردوا ولو ردوا لعادوا. ولو ردوا الى يعني الى الدنيا لعادوا - 00:39:21
وايات اخرى كلها لو كان كذا لكان كذا هذا يعني هو يدل على علمه تعالى بما لا يكون لو كان كيف يكون ولو ردوا لعادوا الى ما نهوا عنه. ومن ذلك قوله لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا - 00:39:52
لو قاتلكم الذين كفروا لو الادبار. وغير ذلك. وآآ فالرسل واتباعهم يؤمنون بذلك على حقيقة وان علمه تعالى صفة قائمة به سبحانه وتعالى علمه محيط بكل شيء لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:40:23
ومن الاقوال الباطلة في في باب العلم قول القدرية الغلاة الذين يقولون ان ان الله لا اعلم الشيء الا بعد وقوع فلا يعلم من افعال العباد الا ما فعلوه فلا يعلمها قبل كونها - 00:41:01
غلاة القدرية المتقدمون الذين قال عنهم الشافعي او غيره ناظروهم بالعلم وان جحدوه كفروا ومن اقوال الناس المنكرة في علم الله ان الله لا يعلم من الوجود الا الكليات المعاني الكلية دون الجزئيات. ذكر هذا شيخ الاسلام عن - 00:41:27
ومن تبعه نعم اصبر اصبر نعم وكل عاقل يعلم ان احدنا له عرف ان ابنه او اباه هنا يا له من نفسي الا ما يعلمه لكاب منه هو يعني نفس - 00:41:57

الحارث هذا المقبل الذي يقول لا يعلم فلان من نفسه الا ما اعلمه انا. كان كاذبا مبتدئا فكيف يقول هذا القائل على على تقدير روايتها هذه المقولة ان الله لا يعلم من نفسي - 00:42:23

ما يعلمه ابو علي الجبائي هذا معنى المناقشة. نعم. كمل. لكان كاذبا في يميني فاجرا فيها. لان كل فرد من الناس ينطوي على صفات وغرائز لا يحب ان يطلع عليها غيره. ويكره ان يقف على شيء منها سواه - 00:42:43

ومن ذا الذي يدري بما يجول في خاطر غيره ويستكن في ضميره. ومن الداعم فذلك وانه يعلم من غيره من بني ادم ما يعلمه ذلك الغير من نفسه. ولا يعلم ذلك الغير من - 00:43:06

الا ما يعلمه هذا المدعي فهو اما مصاب العقل يهدي بما لا يدري ويتكلم ولا يفهم صحيح اقول كلام الشيخ في هذا المعنى صحيح. كلام واحد يقول انا لا فلان لا يعلم - 00:43:26

تمثيل ما اعلمه ما يقوله عاقل لكن غريب المقولة ذي عندي انها غريبة ما مقولة المنسوبة للجباء نعم او كاذب شديد الكذب عظيم الافتراء. فانها هذا امر لا يعلمه غير الله سبحانه. ايش؟ فان هذا امر لا يعلمه غير الله سبحانه. فهو - 00:43:46

يحول بين المرء وقلبه وما توسوس به نفسه. وما يسر عباده وما يعلنون وما يظهرون وما يكتمون كما اخبرنا بذلك في كتابه العزيز ما في النفوس وما في الصدور لا يعلمها - 00:44:18

الا الله ومن اعلمه الله سبحانه واعطاه. فان مثل الملائكة الموكلين بحفظ اعمال العباد وكتابتها يعلمون من آآ همم الناس من همم الإنسان ما ما لا يعلمه سائر الناس فان الله وكلهم بكتابة اعمال العباد بدءا بالهمة والنية كما يدل على - 00:44:38

ابن عباس من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. فان عملها كتبت له عشر حسنات فهم يكتبون بل قال تعالى في الحضرة يعلمون ما تفعلون. نعم فقد خاب وخسر من اثبت لنفسه من العلم ما لا يعلمه الا الله من عباده - 00:45:17

فما ظنك من من جاوز هذا وتعدى واقسم بالله سبحانه ان الله لا يعلم من نفسه هو ان لا ما يعلم بهما. لا يعلم نعم. واقسم بالله سبحانه ان الله لا يعلم من - 00:45:49

هو الا هو. يعني شرعها على ان الضمير في قول نفسه يعني الله تعالى الله عن قول الظالمين. نعم الا ما يعلمه ولا يصح لنا على اختلال العقل. فلو كان مجنونا لم يكن رأسا - 00:46:09

يقتدي بقوله جماعة ها يقتدى يقتدي يقتدي بقوله جماعات من اهل ومن جاء بعده. نعم. وينقل ولا كلامه في الدفاتر ويحكون عنه في مقامات الاختلاف ولعل اتباع هذا ومن يقتدي بمذهبه لو قال قائل واورد عليهم مورد مورد - 00:46:30

عز وجل من علمه الا بما شاء. وقال لهم هذا يرد ما قال صاحبكم ويدلها غير صاحبه ما يحتاج الى كلام اقول كلام خبل مثل ما قال. لو كان مجنونا نام. ويدل على ان يمينه - 00:47:00

وهذه فاجرة مفترة لقالوا هذا ونحوه مما يدل مما يدل دلالته ويفيد هذا من المتشابه الوارد على خلاف لو ولد عليهم ولد هذه الايات التي تكذب هذه المقالة فقال من المتشابه - 00:47:30

ولو عود عليهم مولد النار فوالله عز وجل نعم. ولا يحيطون به علما. نعم. وقوله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال هذا يرد ما قال صاحب قبر ويدل على ان من هو هذه فاجرة مفتراة لقالوا - 00:47:53

ونحوه مما يدل دلال مما يدل دلالته ويفيد الرفادة من المتشابه الوارد على خلاف العقل المدفوع بالاصول المقررة. وبالجملة فاطالة الكلام في مثل هذا وقد اضاءة للاوقات واشتغال بحكاية الخرافات المبكيات لا المضحكات - 00:48:22

ذكر هذه المقولة لو صحت بس. انا وليس مقصود انا اتوقف في صحتي نسبتها الى الى ابي علي ما ادري لانها كلمة يعني غريبة جدا. ولا مرت علينا الا في هذا الموضع عند الشوكاني نعم - 00:48:52

ولئن مقصودنا ها هنا الا ارشاد السائل الى ان المذهب الحق في الصفات هو وليس مقصودنا هذا بداية عودة الى التقرير ما الجواب يقول احسن الله اليك هل الفلاسفة نفوا صفات الله صراحة ام انهم - 00:49:12

قواعد عقلية مطبقة مثل راسهم الفلسفة الفيلسوف الاسلامي ابن سينا نعم ينفون الصفات. يقولون ان يقول ان اثبات الصفات وهي

متعددة يستلزم التركيب في ذات الله يقول الله مركب مركب من علم وسمع وبصر نعم - 00:49:44
لكنه لكنه نفي مبني على تأصيل فاسد فالاصل وما تبرأ عنه كلاهما فساد نعم. يقول ايها هذه الفرق اشد المفوضة ام المشبهة المعطلة لا اضلها المعطلة لكن اعلم ان المفوضة حقيقة هم معطلة. لان المعطل مثلا - 00:50:14
المعطلة للوفاة الصفات اما يعني ينقسمون الى اهل تأويل واهل توفير. ينقسمون الى اهل تأويل ان يعولون النصوص نصوص الظبات بمعان تخالف ظاهرها. والا اهل توفيره لكن كلاهما معطلة كل من المفوضة اه المفوضة يقابلون - 00:50:54
اول او اهل التفويض يقابلون باهل التأويل ما يقاولون بالمعطلة لان اهل التفويض هم في عقيدة امرهم معطلة فالتقابل بين المعطلة والمشبعة اذا اردنا ان نقابل نقول معطلة ومشبهة لان المشبهة يثبتون الصفات - 00:51:30
داعمين انها مثل صفات المخلوق. كقوله العظيم له يد كيده وسمع كسمعه وبصرن كطيرا فالتقابل اذا اردنا ان نقابل نقول المشبهة والمعطلة اهل التعطيل اضل واقبح من اهل التشبيه. كما قلت لكم بالامس ان في مقولة للعلماء - 00:51:52
ويقولون المعطل يعبد عدما. والمشبه وايهم يعني اهون الشايب موجود. لا شيء سنعطل يعبد عدما والمشبه يعبد صنما نعم يقول احسن اليك هل يجوز ان نقول في صفة الساق الساق معلوم والكيف مجهول؟ وما معنى معلوم في هذا - 00:52:18
سبحان الله العظيم سبحان الله سبحان الله سبحان الله العظيم. قل مثل اليد او بكل اليد اليد اليد يكون بها الفعل ويكون من شأنها العطاء والبسط. البسط والقبض فمعناها اجمال معلوم - 00:52:51
لكن الكيفية مجهولة. فلماذا العمد الى الساق يذهب السائل؟ ما وجد ما يمثله الى الساق الصفة التي فيها يعني اختلاف في في تفسير الاية يوم يكشف عن ساق على اي حال - 00:53:26
كل الصفات يصدق عليها انها معلوم لكن ما ليس العلم بها يعني لا يدخل في ذلك الكيفية. لكن المعنى نعلم من قوله الساق انه مثل ما نعلم ان الاصبع له تعلق باليد. فالساق ورد في في الاية - 00:53:50
وفي الحديث وآآ القدم والرجل كلاهما يحتاجون فالساق مما يتعلق بالرجل ولكن مع مع الجهل بالكيفية فلا نتخيل لا يجوز للمسلم ان يتخيل شيئا من صفات الله التخيل وقول اه من يقول كل ما - 00:54:15
خطر ببالك فالله بخلاف ذلك يقول هذا المعنى هذه الجملة فيها اجمال. فما خطر ببالك من الكيفيات فالله بخلاف ذلك. لانه ما يخطر ببال للانسان من الكيفيات الا ما ما عرفه في في الشاهد بس. ما يخطر بباله الا هذه الكيفيات. فما خطر - 00:54:47
فالله تعالى بخلاف ذلك اما اما معاني الصفات فهي معقولة. فليست مشكلة فهل اثبات اليدين فيها؟ اليد الله تعالى اخبر انه له يدين بل يداه مبسوطتان واخبر النبي بان بان الله يأخذ ارضه سماؤه بيديه ومصداق ذلك في قوله وما قدر الله - 00:55:14
وحقق الاية نعم يقول احسن اليك بعض الجهلة يقولون في اية ليسوا سواء تنطبق على اهل الكتاب في هذا الان اهل الكتاب كلهم كفرة. كلهم كفار. نعم منذ بعث الله محمدا فكل من لم يؤمن بهما وكفر. نعم. يقول احسن الله اليك آآ الرافضة الاسماعيلية - 00:55:45
فرار لنا في نجران. ما حكم آآ وكذلك اكل ذبائحهم وضيافهم ذبائحهم الاسماعيلية ملاحدة. نعم لا لا لا تؤكل ذبائحه. نعم. يقول ما حكم الصاد خلف عامة الزيدية؟ وهل لهم حكم علمائهم - 00:56:12
كل من ليس بكافر فتصح الصلاة خلفه. ما دام انه مسلم وصلاته صحيحة او كثير من الزيدية فيهم خير وصلاح ولا سيما حتى علماؤهم يعني مبتدعة ضلال لكن الصلاة اذا لم تجد الا - 00:56:41
صحيحة. نعم يقول هل يصح القول في الكتابات والمقالات عذرا يا رسول الله سامحنا يا رسول الله هذا كتبت فيه فتوى تجد هذا موجودة هذا غلط هذا التعبير غلط ولكن ليس هو من نوع الشرك الذي يتضمن دعاء غير الله او دعاء - 00:57:15
الرسول والاستغاثة به تجد فيها فتوى يمكن مع ما نشرت يا عبد الرحمن ان اظن المنشورة ما جاءتك؟ لا جديدة ما وصلت. نعم ما ينبغي تعليمهم بهالطريقة انا اللي اربيهم على دعاء الرسول. نعم - 00:57:39
يقول الصلاة على الرسول. صلى الله عليه وسلم. نعم. ما حكم من سب الله وما هو ايش؟ ما حكم من سب الله وما هو حده؟ القتل

نعم. يقول احسن اليك - 00:58:12
في قصة الذي رقى سيد القوم بالفاتحة السؤال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقسم اه مع المتسبب واحد وهو القارئ. ما ادري والله شعر غير واضح نعم. يقول احصيت السؤال الاخير - 00:58:32
انا طالب علم مبتدئ ومتشتت من اين ابدأ وكيف ابدأ؟ ما نصيحتكم لي؟ وما هي الكتب التي تنصح وبدراستها في البداية هو عندنا كتب شيخ السامع محمد بن عبد الوهاب الاصول الثلاثة وكتاب التوحيد - 00:58:52
العقيدة الواسطية هذا في في باب العقيدة وفي وفي الفقه والعمدة للموفق من القدامى وفي الحديث اقرأ آآ احفظ آآ عمدة الاحكام هكذا ولابد ان اذا كان يعني حولك من تنتفع به وتستفيد منه - 00:59:12
نعم نعم ايه قريب قريب الذي يقول بدأ يرون انه يبدو لله ما لم يكن في علمه نعم انتهيت يا عبد الرحمن علم الله ان يقول الله يعلم الاشياء قبل قبل كونها فان اقروا به خصموا. نعم - 00:59:42
وفق الله الجميع. حياكم الله. السلام عليكم مين ده سبع سنوات لا اقول لك انا موجود وابوي قاعدين عرفت؟ ايه ايه عرفت. ايه. حتى هو فرح الله ييسر زيارته الله ييسر زيارته. الله يجزاكم خير - 01:00:36
اللي يعد ما ينبغي تحديد شيء ما يعتقد اما في العدد يلازم الاعداد الواردة مئة لكن في المطلق يعد ولا يحصي يذكر ربه يسبح ولا يحصي. ورد عن ابي هريرة يسبحه معشر الف مرة - 01:01:49
اثبتوهن شو. اول ما ادري نافلة لا لا النازلة نعم قاعد النادر يجوز. هذا منه يجوز له لابد لو بدي اسكت لأ لابد يسكت اذا كان يستطيع السجود فلابد يسجد - 01:02:29
يسجد على الارض. نعم. ها. ما يستطيع القيام ايه. يجلس ويجلس ويسجد - 01:03:09